الأنباء
الخميس 6 ديسمبر 2012

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يرحل بعد مسيرة تميزت بالانفتاح

بيروت ـ أ.ف.پ: توفي أمس بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم عن 92 عاما، بعد مسيرة طبعها الانفتاح على الكنائس والديانات الاخرى.

واعلن مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي في الاشرفية في شرق بيروت ان «غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم قد توفي عند الساعة 9,40 صباح امس، اثر مضاعفات جراء الجلطة الدماغية التي تعرض لها صباح الاثنين في الثالث من ديسمبر».

وأكدت البطريركية ومقرها دمشق لوكالة فرانس برس الوفاة.

وبرحيل اغناطيوس المولود في قرية محردة بمحافظة حماة وسط سورية في الرابع من ابريل 1920، تفقد الكنيسة الارثوذكسية المشرقية «بطريركا منفتحا على الكنائس الاخرى، ومعنيا كثيرا بالعلاقات مع المسلمين والحوار»، بحسب رئيس مركز الدراسات المسيحية ـ الإسلامية في جامعة البلمند الكاهن الارثوذكسي جورج مسوح.

وقال مسوح ان البطريرك الراحل «اضاف الى العلم والمعرفة، التواضع والتقشف، وكرس نفسه للكنيسة».

وتابع «جمع ما بين اللاهوت والفكر من جهة، والأمور العملية من جهة اخرى، فكان مفكرا كبيرا وأسس مدرسة ومعهدا للاهوت والجامعة الارثوذكسية الأولى في العالم (1988)»، وهي جامعة البلمند في شمال لبنان.

ونظرا الى موقعه الديني على رأس كنيسة تعد من الابرز في المشرق العربي، لم تغب السياسة

البطريرك الراحل اغناطيوس الرابع هزيم

عن مواقف هزيم لاسيما في الاوضاع التي رأى فيها تأثيرا على المسيحيين وسط صعود التيارات الاسلامية في العالم العربي.

ويقول مسوح ان هزيم كان «متخوفا على مستقبل المسيحيين في ظل الانظمة الصاعدة في الدول العربية»، مشيرا الى «التزامه قضية فلسطين والحرية والانسان العربي».

وفي سورية التي تعد مقرا للبطريركية الارثوذكسية وتشهد منذ منتصف مارس 2011 احتجاجات مطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، قال مسوح ان اغناطيوس الرابع هزيم «كان متحفظا في إبداء رأيه، لكنه شدد دائما على الحوار».

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من نظام الرئيس بشار الأسد عن البطريرك هزيم في مارس 2012 تحذيره من اي تدخل اجنبي في سورية لأنه «سيطول المسيحيين والمسلمين على حد سواء»، معتبرا ان المستهدف «هو الشعب السوري ووحدته الوطنية».

واعتبر البطريرك ان الازمة «لم تفرق بين مسيحي ومسلم».

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان هزيم «عرف بمواقفه الوطنية وموقفه الى جانب وطنه الام سورية».

وقال المجلس الوطني السوري المعارض من جهته ان «حزن سورية الجليل على فقد علم من اعلام الفكر والمعرفة والقيم فيها»، يأتي «في ظل الالم الكبير الذي يعتصر البلاد من اقصاها الى اقصاها نتيجة افعال النظام».

ونقل المجلس اعتزاز السوريين بمختلف انتماءاتهم «بأن هذه الكنيسة كانت على الدوام واحدة من مرتكزات العمل العام في سورية، لا تدخر جهدا في خدمة الوطن والشعب ومن أجل توطيد قيم الحرية والاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية للشعب السوري». وأعرب المجلس عن ثقته بأن «التراث الوطني والاجتماعي والإنساني الكبير للكرسي الإنطاكي على مر التاريخ سيستمر بجهود المطارنة والآباء الأجلاء المؤتمنين على البوصلة الإيمانية والإنسانية لرسالة السيد المسيح على الأرض».

وفي لبنان حيث يعد الارثوذكس ثاني اكبر مذهب مسيحي بعد الموارنة، سجي جثمان البطريرك في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.

ونعت شخصيات سياسية ودينية من مختلف الطوائف البطريرك. وقال رئيس الجمهورية ميشال سليمان ان غيابه «خسارة للبنان والعرب نظرا لما كان يتمتع به من حكمة وشجاعة ودعوة دائمة الى الحوار والتلاقي».

وأعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الحداد الوطني في يوم التشييع الذي من المقرر ان يحدد في اجتماع يعقده المجمع الانطاكي في دير سيدة البلمند الخميس.

ونال حبيب اسعد هزيم، وهو البكر بين ثلاثة ابناء وخمس بنات، اجازة في العلوم الفلسفية والتربوية في الجامعة الأميركية في بيروت العام 1945، بعد وسمه شماسا على اسم القديس اغناطيوس الانطاكي العام 1941، بحسب نبذة عنه وزعتها البطريركية.

ونال الإجازة في اللاهوت والفلسفة من معهد القديس سرجيوس الارثوذكسي في باريس التي سافر اليها العام 1949، قبل ان يعين اسقفا العام 1962.

وانتدب في السنة نفسها لتولي رئاسة دير سيدة البلمند ومدرسته الاكليريكية.

وفي 2 يوليو 1979، انتخب البطريرك الـ 157 على انطاكية وسائر المشرق، ونصب في الكاتدرائية المريمية باسم البطريرك اغناطيوس الرابع، بعدما كان منذ العام 1965 مطرانا على ابرشية اللاذقية.

ويتقن الراحل العربية والفرنسية والإنجليزية، ويلم باليونانية والروسية، وله العديد من الكتب المترجمة والمنشورات في تاريخ اللاهوت.

نائب لبناني معارض لـ «الأنباء»: الصواريخ المضادة أقامت التوازن بين النظام والمعارضة

قال نائب لبناني من خط 14 آذار لـ «الأنباء» ان الصواريخ المضادة للطائرات التي بدأ يستخدمها الثوار في سورية أوجدت نوعا من التوازن مع النظام، علما بأنها من غنائم مواقع جيش النظام، ليصل الى قناعة بأن الأزمة السورية لن تطول بعد اليوم.

وقال، وهو المتابع للأوضاع في سورية: ان الكر والفر الحاصل بين النظام والمعارضة خلق نوعا من خطوط التماس بين المناطق، ملاحظا ان واشنطن لا تسلح الثوار خشية وصول هذه الأسلحة الى الأصوليين كما حصل في أفغانستان.

وأشار النائب المعارض لـ «الأنباء» الى ان النائب عقاب صقر الذي تتهمه 8 آذار بالتورط بأحداث سورية أكد أكثر من مرة انه ليس عضوا في تيار المستقبل.

وقال ان الخطر الأمني يكمن حتى الآن في الاغتيالات، وان حزب الله قادر ان يفعل ما يشاء لكنه يحسب كل الحسابات، في ضوء التوازن السياسي القائم بين المعارضة والموالاة الى جانب تزايد مؤشرات فوز 14 آذار بالانتخابات المقبلة. وقال: 14 آذار خسرت باستمرار من جراء التنازلات والمساومات ولا مجال لأمور كهذه مجددا، ولن يضحي الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل بالمستقلين المسيحيين من ضمنهم، ولن يتمكن الإسلاميون من ابتزاز الحريري لأنهم مشرذمون، متوقعا ان يكون هناك تجمعا 14 و8 آذار في المجلس المقبل من دون ان يحصل اي منهما على الأكثرية على الأرجح لأن النائب وليد جنبلاط سيقف وسطيا إذ قد يكثر المستقلون ولاسيما بين المسيحيين.

وأشار النائب الى ان جنبلاط سيتحالف مع 14 آذار انتخابيا لا سياسيا مع ان هذه القوى ستقلل من حصته النيابية وقد يقل عدد نواب جبهة النضال عما هو عليه اليوم فقد يفرض على جنبلاط التخلي عن النائب ايلي عون. لكن جنبلاط سيسعى ليفرض شروطا بعد الانتخابات لكنه لن يكون قادرا على فعل ما يريد مثلما قام به عامي 2009 و2011 فالظروف قد تبدلت مع انه سيحصل نوع من تفاهم اقليمي ودولي على تحييد الساحة اللبنانية عن مجرى الأحداث في سورية لإجراء الانتخابات وإرساء معادلة ما للمرحلة المقبلة.

وختم النائب: قد تشرف حكومة ميقاتي على الانتخابات المقبلة وهي أصبحت عاجزة عن القيام بأي شيء ذي أهمية وستكثر الخلافات بين أعضائها وستنمو التجاذبات بين بعضهم البعض. وسيكون صعبا على الحكومة ان تنفق الكثير لاستغلاله في الانتخابات فهي مضطرة لتنفق على القاعدة الاثني عشرية وأي انفاق أكبر يحتاج الى قانون من مجلس النواب وهو معطل حتى إشعار آخر.

● بيروت ـ ناجي يونس

لجنة سعودية يمنية للتحقيق في مقتل الديبلوماسي السعودي العنزي بصنعاء

الرياض ـ د.ب.أ: ذكر تقرير صحافي سعودي امس أن وزارة الداخلية اليمنية رحبت بمشاركة فريق أمني سعودي في تحقيقات اغتيال الديبلوماسي السعودي خالد العنزي مساعد الملحق العسكري في سفارة المملكة بصنعاء، مؤكدة أنها ستقدم الدعم والمساندة للمملكة في تبادل المعلومات متى ما أرادت المملكة ذلك.

ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية على موقعها الإلكتروني امس عن مدير عام العلاقات العامة في وزارة الداخلية اليمنية العميد د.محمد القاعدي قوله إن «وزارة الداخلية كثفت من تحقيقاتها في قضية اغتيال الديبلوماسي السعودي للوصول لنتائج إيجابية في القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة»، مشيرا إلى انه من المبكر أن يتم توجيه الاتهام لأي جهة مسؤولة عن عملية الاغتيال لحين ظهور نتائج التحقيق. وأكد القاعدي أن «طرق تنفيذ سلسلة الاغتيالات والجرائم أصبحت ترتكز غالبا على استخدام الدراجات النارية من قبل إرهابيين وعناصر إجرامية في معظم حالات الاغتيالات لسياسيين والقيادات العسكرية والأمنية التي جرت في الآونة الأخيرة».

وشددت وزارة الداخلية اليمنية إجراءات الحماية والحراسة على مقر السفارة السعودية والبعثات العربية والأجنبية والمرافق التابعة لها في إطار إجراءات احترازية تحسبا لهجمات أو محاولات اعتداء على ديبلوماسييها على غرار حادثة الاغتيال الأخيرة حيث أمرت الجهات الأمنية المكلفة بحماية السفارات بالتحلي باليقظة الأمنية التامة والبقاء في حالة جاهزية كاملة لمنع أي خرق أمني قد يحدث.

قتلى وجرحى في اشتباكات طرابلس.. و مصادر لـ «الأنباء»: رفعت عيد في أميركا ليؤثث منزلاً اشتراه

دمشق توافق على تسليم لبنان جثامين قتلى كمين تلكلخ والوزير فيصل كرامي يطلب استرداد الأحياء منهم لمحاكمتهم!

أمضت طرابلس ليلا صعبا امس الأول، بدأ بالقنص المتبادل على محور التبانة ـ جبل محسن، وتطور فجرا الى القذائف الصاروخية، حيث كانت الحصيلة خمسة قتلى وأربعين جريحا من المنطقتين، في وقت ابلغ فيه السفير السوري علي عبدالكريم علي وزير الخارجية عدنان منصور بموافقة حكومته على تسليم جثامين اللبنانيين الذين سقطوا في تلكلخ.

الجيش رد على مصادر النيران، لكن بدا واضحا ان التوتر الحاصل ليس من السهل السيطرة عليه في ضوء تفاعلات الكمين الذي نصب لمجموعة الشبان اللبنانيين من قبل جيش النظام السوري في بلدة تلكلخ باستدراج من احد عناصر فتح الاسلام وفق معلومات «الأنباء» التي اكدها امس القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش.

وشمل رصاص القنص والرمايات الصاروخية محاور التبانة، جبل محسن، البقار، الريفا والمنكوبين، وسقط بنتيجتها أربعة اشخاص هم: خضر الحنون في منطقة المنكوبين ومحمد ابراهيم من جبل محسن وعبدالرحمن نصوح وخالد خالد مصطفى من باب التبانة، وعرف من الجرحى الدركي محمد جابر.

وتسببت القذائف في إحراق عدد من المنازل في احياء الاميركان والشعراني، ما ترتب عليه نزوح العائلات وبقيت الطريق الدولية الى الشمال مقفلة في منطقة البداوي، كما لم تستقبل المدارس في هذه المناطق طلابها، واضرمت النار في مكاتب ادارة مدرسة «دوحة الادب» في شارع الحاووز، وهي مدرسة مجانية خاصة، كما ألقيت قنبلة على محطة جمال عثمان في شارع المعرض.

وأكدت قيادة الجيش في بيان لمديرية التوجيه انها ردت وسترد بحزم على مصادر النيران من أي جهة أتت، وقد سيرت دوريات راجلة ومؤللة.

في هذا الوقت، كشف النقاب امس عن سفر رفعت علي عيد المسؤول عن الجماعة العلوية في جبل محسن الى الولايات المتحدة الاميركية.

نائب شمالي معني ابلغ «الأنباء» بأن رفعت عيد موجود في الولايات المتحدة منذ عشرة ايام، حيث يعمل على تأثيث منزل اشتراه هناك منذ فترة، وان والده علي عيد مؤسس الحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن هو من يدير العمليات العسكرية.

مسلحو باب التبانة خلال اشتباكات مع جبل محسن في طرابلس أمس (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: المفتي الشعار المتواجد في قيينا لن يعود إلى لبنان بعد تلقيه تهديدات بالقتل!

النائب المعني لم يستطع ان يجزم باحتمال عودة رفعت عيد الى لبنان، وقد جرت اتصالات عديدة على رقم هاتفه النقال دون مجيب.

وكشف امس عن أسماء خمسة شبان من ابناء حي المنكوبين في طرابلس سقطوا في كمين تلكلخ الذي نصبته لهم قوات النظام السوري وهم: مالك الحاج ديب (23 عاما) وابن عمه عبدالكريم ابراهيم (18 عاما) وعبدالرحمن الحسن (22 عاما) ويوسف ابوعريضة (20 عاما) وبلال خضر الفول (22 عاما).

هذا، وتلقى وزير الخارجية عدنان منصور اتصالا جوابيا من السفير السوري علي عبدالكريم علي ابلغه بموافقة حكومته على تسليم جثامين اللبنانيين الذين قتلوا في تلكلخ.

وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي طالب بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس الى جانب جثامين القتلى باسترداد من بقي منهم على قيد الحياة لمحاكمتهم ومحاسبتهم في لبنان، ومحاسبة كل من حرضهم وضللهم وأرسلهم الى سورية خارقين بذلك سياسة النأي بالنفس.

في هذه الأثناء، علمت «الأنباء» أن مفتي الشمال وطرابلس مالك الشعار تلقى تهديدات هاتفية بالقتل، حيث هو متواجد الأن في قيينا لحضور مؤتمر حوار الأديان. وفيما هدد المتصل الشعار بالقتل في حال عودته إلى طرابلس، فان مفتي الشمال قرر الانتقال إلى باريس من قيينا دون العودة إلى لبنان.

وكان الموضوع الأمني في طرابلس استحوذ على جلسة مجلس الوزراء الذي انعقد في السراي قبل مغادرة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى ايطاليا من دون ان يتم التطرق الى موضوع طلب فرع المعلومات الرسائل النصية الخلوية بخصوص اغتيال اللواء وسام الحسن، لأن الرئيس ميقاتي امتنع عن طرحه من خارج جدول الاعمال.

وزير الخارجية عدنان منصور اطلع الوزراء على اتصالاته بالسفير السوري بخصوص الشبان اللبنانيين الذين سقطوا في كمين تلكلخ، وقال ميقاتي ان حكومته لن توفر أي جهد لكشف مصير هؤلاء، وانها مستمرة في قرارها النأي بالنفس عن تداعيات الصراع في سورية.

داعيا أهالي طرابلس الى الهدوء وعدم الانجرار وراء المحاولات الهادفة الى تأجيج الصراع في المدينة.

وتطرق مجلس الوزراء الى تسجيلات النائب عقاب صقر الذي تعرض لحملة شعواء من وزراء 8 آذار الذين اعتبروا ان ما قام به يسيء الى العلاقة بين لبنان وسورية وتضر بالاتفاقات والمعاهدات بين البلدين، فما كان من الوزير غازي العريضي (كتلة جنبلاط) الا الرد بتذكيرهم بان نظام الاسد لم يحترم هذه الاتفاقيات وانه خرق السيادة اللبنانية مرات عدة، مضيفا ان هناك قوى لبنانية (حزب الله) لديها مقاتلون داخل سورية.

وكانت كتلة المستقبل النيابية ردت على المطالبة برفع الحصانة عن النائب صقر بطلب محاسبة حزب الله وامينه العام السيد حسن نصرالله عن دور الحزب العسكري في سورية، حيث اعلن صراحة عن ارسال مقاتلين واسلحة لمشاركة النظام في مقتل شعبه.

وكما اشارت «الأنباء» امس، فإن النائب صقر سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم في الخارج يكشف فيه المستور، كما قال لؤي المقداد، منسق الجيش السوري الحر.

الكتلة نصحت الشباب اللبناني بعدم الذهاب الى سورية الثورة، لأن سورية ليست بحاجة الى رجال، وان النازحين من سورية هم الاحوج الى المساعدة الانسانية والاعلامية والسياسية، واصفة ما حصل في تلكلخ السورية للشباب اللبناني المتحمس بالفاجعة.

مشكلة «داتا» الرسائل الهاتفية النصية حلت امس كما يبدو بين وزير الاتصالات نقولا صحناوي وبين المدير العام للامن الداخلي اللواء اشرف ريفي وبمسعى من وزير الداخلية مروان شربل، حيث اتفق على تسليم «المعلومات» حركة هذه الرسائل وليس نصوصها، ولفترة شهرين منذ ما قبل اغتيال اللواء وسام الحسن، حتى اذا ما تركز التحقيق على حركة رقم محدد يجري الكشف عن نصوصه. وتقول صحيفة «السفير» ان غسيلا للقلوب جرى بين الوزير صحناوي وبين اللواء ريفي الذي كان دعا كل مسؤول الى تحمل مسؤوليته عن تغطية المجرمين من خلال حجب «الداتا» عن الاجهزة الامنية، فأعتبر الوزير صحناوي هذا الكلام بمنزلة تهديد شخصي له، وراح يدلي بتصريحات في هذا المعنى، ما حمل وزير الداخلية مروان شربل على التدخل لتوضيح الصورة.

● بيروت ـ عمر حبنجر

عزل الرئيس التونسي يفجّر جدلاً داخل «النهضة»

فجرت التسريبات الخاصة بإمكانية عزل الرئيس التونسي المنصف المرزوقي من منصبه جدلا واسعا داخل حركة النهضة التي يرى محللون ان انقساما دب داخلها اثر هذه المطالب من بعض أعضائها والتي تأتي على خلفية مطالبة المرزوقي بتشكيل حكومة كفاءات غير حزبية. وكشفت مصادر مطلعة داخل حركة النهضة لـ «البيان» ان الجناح المتشدد في الحركة بات يرى ان المرزوقي تجاوز متطلبات التحالف القائم بين الحركة وحزبي «المؤتمر من أجل الجمهورية» الذي يتزعمه، وحزب «التكتل الديموقراطي للعمل والحريات» عقب توجيهه انتقادات مباشرة للحكومة في مناسبات عدة، آخرها السبت الماضي عندما وصفها بـ «الفاشلة والعاجزة» عن تحقيق طموحات التونسيين، كما اتهم المرزوقي الحركة في أكثر من مناسبة بما سماه «التغوّل والهيمنة على مفاصل الدولة» والسير على خطى حزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم سابقا. ويقول وزير الصحة القيادي في النهضة عبداللطيف المكي، ان هناك اتجاها لـ «تحويرات في الحكم لا تستثني أحدا ولا مركزا من مراكز المسؤولية». ويرى مراقبون ان رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي رغم خلافه مع المرزوقي إلا انه يرى ان الوقت لم يحن بعد لفك التحالف معه، نظرا لأنه مايزال يعتمد في علاقاته مع الغرب على ترويج حركة النهضة انها حركة ديموقراطية ذات مرجعية اسلامية تتحالف مع حزبين علمانيين.

تضاعف دعوات الإضراب في تونس عقب تعرض «الاتحاد العام التونسي للشغل» لهجوم

تونس ـ أ.ش.أ: عقد الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد) اجتماعا صباح امس ليقرر ما سيفعله عقب تعرضه أمس الاول لهجوم من قبل نشطاء موالين للإسلاميين وذلك في الوقت الذي تتضاعف فيه الدعوات للاضراب قبل أيام من الذكرى السنوية الثانية للثورة التونسية.

وذكرت قناة «فرانس 24» الاخبارية أن المكاتب الإقليمية للاتحاد العام التونسي للشغل بـ «سيدي بوزيد» (وسط غرب تونس) وهي مهد الثورة، و«جفصة» (جنوب)، لم ينتظروا قرار النقابة في العاصمة «تونس» من أجل القيام باضراب عام لمدة 24 ساعة.

وأفادت القناة بأن أنصار النقابة في هذه المكاتب وجهوا دعوة للتظاهر في تمام الساعة 12 ظهرا حسب التوقيت المحلي لتونس (في تمام الساعة الحادية عشر صباحا حسب توقيت جرينتش) والدعوة لاضراب عام على الصعيد الوطني.

وأضافت القناة أن هذه الأزمة الجديدة تأتي عقب مرور أقل من ثلاثة أيام على نهاية أعمال عنف اندلعت في وقت سابق عندما طالب المتظاهرون لمدة أسبوع تقريبا بتحسين ظروف المعيشة واشتبكوا مع الشرطة في «سليانة» الواقعة على بعد 120 كيلومترا من جنوب غرب تونس وأسفر الاشتباك عن وقوع 300 جريح.

تبرئة المرشح لوزارة الداخلية في ليبيا من العلاقة بنظام القذافي

طرابلس ـ رويترز: قال متحدث باسم المؤتمر الوطني الليبي امس الاول ان الهيئة العليا للنزاهة والوطنية برأت عاشور شوايل المرشح لمنصب وزير الداخلية في الحكومة الجديدة من الاشتباه بأنه كان على علاقة وثيقة بنظام معمر القذافي.

وكان شوايل بين ثمانية من 27 وزيرا رشحهم رئيس الوزراء علي زيدان احيلوا الى الهيئة العليا للنزاهة والوطنية التي تبحث خلفيات المسؤولين العموميين بعد احتجاجات أمام مقر المؤتمر على تشكيل الحكومة.

ولم يحضر الوزراء الثمانية مراسم اداء اليمين القانونية يوم 14 نوفمبر بعد ان استفسر بعض اعضاء المؤتمر عن مؤهلاتهم وتساءلوا عن مدى قربهم من نظام القذافي.

وكانت الهيئة العليا للنزاهة والوطنية المشكّلة من خبراء قانونيين عينهم المجلس الوطني الانتقالي السابق قالت الاسبوع الماضي إنها برأت ساحة مرشحي زيدان لوزارات الخارجية والزراعة والشؤون الاجتماعية. ودعي آخرون رفضت الهيئة ترشيحهم مثل شوايل الى تقديم طعون. وأفاد عمر حميدان المتحدث باسم المؤتمر اليوم الثلاثاء بأن شوايل الذي كان قائدا للشرطة في مدينة بنغازي بشرق البلاد العام الماضي برئ عند نظر الطعن. وقال حميدان للصحافيين ان بإمكان شوايل الآن تولي منصبه وان المؤتمر ينتظر أداءه لليمين. وأشارت تقارير الى ان شوايل اثبتت انه انضم الى الانتفاضة ضد القذافي بعد وقت قصير من بدايتها في فبراير شباط 2011.